برنامج مقترح لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي في خدمة الفرد

A proposed program to developing practitioners' skills to the digital therapeutic intervention in social casework

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٨/٥

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٨/١٥

تاريخ القبول ٢٨ /٢٠٢٢/٨

إعداد

آية أحمد عبد الحفيظ يوسف

برنامج مقترح لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي في خدمة الفرد

اعداد وتنفيذ
آية أحمد عبد الحفيظ يوسف

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي للتعامل مع المشكلات الفردية للشباب الجامعي، لذا فإن إكساب المهارات المرتبطة بالاستخدام الصحيح للعالم الرقمي للممارسين العاملين في مجال رعاية الشباب بجامعة أسيوط، والتي تساعدهم علي تدعيم التواصل الفعال بصورة إيجابية وتنبههم لسلبيات الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا وتقنياتها الحديثة كما تؤهله للتدخل العلاجي عبر التطبيقات الرقمية مع الاحتفاظ في الوقت نفسة بقيم وعادات وتقاليد المجتمع والحفاظ علي سرية بيانات العملاء. وأهم المفاهيم في البحث مثل البرنامج التدريبي؛ المهارات المهنية؛ التدخل العلاجي الرقمي؛ خدمة الفرد.

وينتمي هذا البحث إلي البحوث شبة التجريبية في الخدمة الاجتماعية حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي "تصميم التجربة القبلية والبعدية" وذلك عن طريق استخدام مجموعة تجريبية واحدة، كما تضمنت أداة البحث مقياس تنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي، ويتضمن التدخل العلاجي الرقمي، المتابعة الرقمية (من إعداد الباحثة). وقد تم تطبيق البحث على الممارسين العاملين بإدارات رعاية الشباب الجامعي بجامعة أسيوط، والذي بلغ عددهم (٣٠). وتوصل البحث إلى أن الانحراف المعياري لعينة الدراسة في القياس القبلي (٥,٠٨) في حين أن الانحراف المعياري لنفس العينة في القياس البعدي (٦,٦٦)، كما أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في القياس القبلي هو (٧٩,٤٠)، في حين أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في القياس البعدي هو (٨٩,١٠)، مما يوضح إلي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارات الخدمة الاجتماعية الرقمية وذلك يؤكد علي وجود فعالية البرنامج التدريبي في خدمة الفرد وتنمية مهارات الممارسين العاملين في إدارات رعاية الشباب علي استخدام مهارات الخدمة الاجتماعية الرقمية المتمثلة في، مهارة التدخل العلاجي الرقمي، مهارة المتابعة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي؛ المهارات المهنية؛ التدخل العلاجي الرقمي؛ خدمة الفرد.

A training program to developing practitioners' skills to the digital therapeutic intervention in social casework

Abstract

This research aims to develop a training program to develop the skills of practitioners on the use of digital therapeutic intervention to deal with the individual problems of university youth. The wrong use of technology and its modern technologies, as well as qualifying it for therapeutic intervention through digital applications, while at the same time preserving the values, customs and traditions of society and maintaining the confidentiality of customer data. The most important concepts in research such as the training program; professional skills; digital therapeutic intervention; social casework.

This research belongs to quasi-experimental research in social work, where the researcher used the quasi-experimental approach "designing the pre and post experiment" by using one experimental group. Digital (prepared by the researcher). The research was applied to practitioners working in university youth welfare departments at Assiut University, whose number reached (٣٠). The research found that the standard deviation of the study sample in the tribal measurement is (٥.٠٨), while the standard deviation of the same sample in the post measurement is (٦.٦٦), and the arithmetic mean of the study sample in the tribal measurement is (٧٩.٤٠), while The arithmetic mean of the study sample in the post-measurement is (٨٩,١٠), which shows that there are significant statistically significant differences between the mean scores of the tribal and remote measurements of digital social service skills, and this confirms the existence of the effectiveness of the training program in serving the individual and developing the skills of practitioners working in departments Youth care has to use digital social service skills represented in, digital therapeutic intervention skill, digital follow-up skill.

Keywords: A training program: developing skills: the digital therapeutic intervention: social casework

أولا مشكلة البحث

أدي التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحول الرقمي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، إلى تشجيع الممارسين في خدمة الفرد علي إعادة التفكير في ممارسة الخدمة الاجتماعية، لمواجهة وعلاج مشكلات الشباب الجامعي، من اجل تقديم خدمات أكثر دقة وتوثيقا، بحيث يستفيد منها أخصائي رعاية الشباب في تحسين التشخيص والتقدير لمشكلاتهم، وزيادة فعالية التدخلات العلاجية الرقمية معهم.
(عاطف محفوظ، ماجد، ٢٠١٠، ٢٧٦)

كما أن ملاحظة وردود الأفعال والاستجابات السلوكية لهم في وقت حدوث المشكلة، يسبب كثيراً من العقبات التي تحول دون وصولهم إلى الممارس المهني، ومع تعزيز التكامل الابتكاري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سيكون للخدمة الاجتماعية امتداد أوسع لتعزيز وتوظيف استخدام التقنيات الرقمية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التدخلات المهنية مع العملاء.
(Stephanie Cosner Berzin et al., ٢٠١٥, ٥)

إن استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة عامة وشبكة الإنترنت بصفة خاصة، أدى إلى حدوث عدة انعكاسات اجتماعية وثقافية علمية ونفسية ... إلخ، وذلك على المستوى الفردي للشباب الجامعي، حيث تبين لنا أن الآثار الاجتماعية والنفسية لشبكات التواصل الاجتماعي كانت أعمق وأكثر ما يتصوره الكثير، ولاسيما على فئة الشباب، حيث لا يمكن ممارسة المراقبة بشكل كلي، في خضم الاجتياح الهائل لكافة أنواع التقنيات الرقمية لمجتمعاتنا المعاصرة، ولهذا فإن التعرف على مختلف هذه الانعكاسات أمر ضروري لمعرفة كيفية التعامل معه.
(بعزيز، إبراهيم, ٢٠١١, ٩٧)

كما أكدت أيضاً دراسة (أحمد ثابت هلال، ٢٠١٩) التي بعنوان "الممارسة المهنية المرتكزة علي تطبيقات الهواتف الذكية"، حيث هدفت هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء على أشكال الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية المعتمدة على التقنيات الرقمية، والتطرق إلي الأثار الإيجابية المترتبة على استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لهذه الممارسات، وكذلك تحديد الصعوبات التي تحول دون استخدامهم لها، وتوصلت نتائج هذه الدراسة لطرح رؤية استشرافية لتوظيف التقنيات العلاجية الرقمية مع العملاء بالمؤسسات الاجتماعية قد تسهم في تدعيم التعامل المهني مع هذه النوعية من الممارسات بمجالات الممارسة المهنية في المؤسسات الاجتماعية في البيئة العربية المعاصرة، وذلك للاستعداد لمستقبل الخدمة الاجتماعية واستشراف الإدارة المبتكرة، عن طريق تقديم الرؤى المرتبطة بتعرُّف أبرز الخبرات في مجال توظيف التقنيات في تقديم الخدمات الاجتماعية، وذلك في سبيل تحقق التوظيف الأمثل للموارد البشرية والمالية واللوجستية والتكنولوجية للارتقاء بالخدمات الاجتماعية في البيئة العربية.
(ثابت هلال، أحمد ، ٢٠١٩)

ونظراً لأن مهنة الخدمة الاجتماعية تعد من المهن المهمة التي تسعي إلى إثراء المهارات التي تتطلبها عملية الممارسة، خاصة وأن المجتمعات يحتاج إلي مهنة قادرة علي توفير خدمات جديدة تتناسب مع احتياجات الشباب الجامعي المعاصرة، فإن لن يتم ذلك إلا من خلال توفير ممارسين اجتماعيين ذوي مهارات، ومعارف يكتسبونها عن طريق الإعداد الجيد، والتدريب الذي يمكنهم من ممارسة عملهم بفاعلية.

(Rex , A.Skidmore. etal; ١٩٩٥,. ٣٦٤)

وتعد طريقة خدمة الفرد احدي الطرق الأساسية للخدمة الاجتماعية، والتي يسعي فيها الممارس الاجتماعي إلي مساعدة الشباب علي تحقيق الأهداف العلاجية في ضوء استخدامه لأساليب علاجية متنوعة.

(عوض أحمد، عبد الناصر، ٢٠٠٢، ٦٥)

ولعل هذا ما أشارت إليه أيضا دراسة كلاً من ايشيزوكي وكوتر Ishizuki & Cotter ٢٠٠٩م، بعنوان "استخدام الأخصائيين الاجتماعين للإنترنت والبريد الإلكتروني في الممارسة المهنية مع العملاء"، وطبقت هذه الدراسة إلى عينة من الأخصائيين الاجتماعين بولاية فرجينيا، أوضحت هذه الدراسة أن ما يقرب من ٩٩ ٪ من الأخصائيين الاجتماعين كانوا قادرين على الوصول إلى الإنترنت، وكان العديد منهم يستخدمون التكنولوجيا بغرض التواصل مع العملاء أو بغرض إجراء أبحاث متعلقة بالعمل، وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعين الذين استخدموا الإنترنت لمساعدة عملائهم، بأن توظيف الإنترنت في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمثابة أداة مفيدة للغاية وأن الإخصائيون الاجتماعيون الذين استخدموا الإنترنت كانوا يخططون لزيادة استخدامها لمساعدة عملائهم في المستقبل.

(Ishizuki & Cotter, ٢٠٠٩, ٢٧)

حيث تعتبر التقنيات الحديثة من أهم إفرازات الخدمة الاجتماعية الرقمية للتنمية والتطوير، حيث جاءت هذه التقنيات لتواكب الاحتياجات البشرية بمختلف الفئات والمستويات التعليمية والوظيفية والتوجهات أو التخصصات، هادفة بذلك الوصول لتسهيل وتيسير سبل إشباع احتياجاتهم ورغباتهم المختلفة والمتزايدة.

(طيطي، إسماعيل، ٢٠١٠، ٢٣)

هذا وتوجد العديد من التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها في خدمة الفرد الرقمية وتشمل: الهواتف الذكية، والبريد الإلكتروني، والرسائل الفورية، ومواقع الويب، وغرف المحادثات، وهناك بعض أدوات منها تستخدم أكثر من غيرها ، فأكثر الأدوات استخداماً في التدخل العلاجي الرقمي في الرسائل الفورية (رسائل الواتس آب, الفايبر...الخ) ، ثم البريد الإلكتروني، ثم مواقع التواصل الاجتماعي

(مثل ماي سبيس, فيسبوك , تويتر... الخ).

(Noah , T, ٢٠١٢ , ١٥:١٦)

وهذا ما أشارت إليه أيضاً دراسة سوزان ايآك Eack, S ٢٠١٢م، التي استهدفت اختبار فعالية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المستندة على التطبيق الرقمي المعتمد على فنيات العلاج

المعرفي التعزيزي Enhancement Therapy Cognitive (CET)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدم الممارسين لمهام حل المشكلات الفردية للشباب بمساعدة الكمبيوتر بالإضافة إلى تدخل جماعي وجهاً لوجه لعلاج الفصام عن طريق العلاج المعتمد على فنيات العلاج المعرفي التعزيزي. وأظهرت نتائج هذه الدراسة كيف أن هذا التدخل لا يحسّن فقط الأداء المعرفي والمهارات الاجتماعية لدي الشباب الجامعي بل أيضا يوقف فقدان الأنسجة الرمادية في الدماغ. (Eack, S, ٢٠١٢)يعد الممارسون المهنيون لطريقة خدمة الفرد عكس غيرهم من ممارسي مهن المساعدة الإنسانية الأخرى، من حيث عدم اعتمادهم في تحقيق عائد ممارستهم المهنية على أي نوع من الأدوات والأجهزة المحسوسة، بل يعتمدون في ذلك على مجموعة من المعارف، والقيم والمهارات، ويمثل البناء المهارى للممارسة بما يتضمنه من مهارات وأساليب العنصر الرئيسي في ديناميات تفعيل عائد الممارسة المهنية مع الحالات الفردية.

(عبد الرحمن محمد، رأفت، ٢٠٠٤، ٢٨٩٥)

وبذلك يتضح أهمية استخدام التدخل العلاجي الرقمي في خدمة الفرد، مع ضرورة أن يهتم ممارسو العلاج الاجتماعي الرقمي بالمتطلبات المهارية بجانب تمتع الممارس بمستوي عالٍ من الجوانب القيمية والأخلاقية وهذا ما أشارت إليه دراسة سانسيفرين (Santhiveeran. J., ٢٠٠٩ من خلال تقييم امتثال مواقع العلاج الاجتماعي الرقمي لمدونة (NASW) للأخلاقيات وجاءت النتائج بالعثور علي مستوي عالٍ من الامتثال.

(Santhiveeran, ٢٠٠٩, ١٣)

وتعد التدخلات العلاجية الرقمية في خدمة الفرد بصفة خاصة ضرورة أساسية في نجاح الممارسة، حيث إنها أحد المكونات التي توجه المسارات الصحيحة بشكل واضح ومحدد، كما أنها توفر المؤشرات المناسبة التي يمكن أن تكون أساس للممارسة المهنية الناجحة، ومن ثم لا يمكن أن تكون الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فعالة في غياب المهارات المهنية، وتدني درجاتها، أو مستوي أدائها، حيث تمكن الفروق الحقيقية في الأداء المهني في الفروق في المهارات المهنية لدي الأخصائيين الاجتماعيين.

(أحمد عبد اللطيف، رشاد، ٢٠٠٢، ٣٠)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Luitgaarden, g.,& Tier, m., ٢٠١٦) إلي أهمية بناء علاقة مهنية مع العميل متلقي الخدمة من خلال فترة التدخل العلاجي الرقمي للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وهذا يتطلب تعليم الممارسين الاجتماعيين المعارف والمهارات اللازمة لذلك.

(Luitgaarden& Tier, ٢٠١٦, ٣٠٧)

وتوصلت دراسة (أحمد فاروق محمد، ٢٠٠٩) والتي بعنوان "اتجاهات المدربين والطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية" أنه توجد فروق ذات دلالة في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية باختلاف كل من القسم العلمي –المستوي التعليمي – درجة إجادة الحاسب الآلي).

(فاروق محمد صالح، أحمد ، ٢٠٠٩)

حيث يعمل البرنامج التدريبي علي تنمية مهارات الممارسين لاستخدام التدخل العلاجي الرقمي واستخدام بالأساليب والخبرات والاتجاهات العلمية والعملية اللازمة لاستخدام المعارف والمهارات الحالية التي يمتلكها، والجديدة التي يكتسبها بما يمكنه من تقديم أفضل أداء في وظيفته الحالية والمستقبلية وفقا لاحتياجاته التدريبية.

(خليل عبد الله، سعد الدين، ٢٠٠٧، ٢١)

ولهذا تمثل المهارات ضرورة أساسية للممارسة المهنية كونها من الأسس المهمة التي توجه مسارها، وتوضح هويتها المهنية والإنسانية من خلال الممارسة مع مختلف مستويات الممارسة المهنية، والأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في تحقيق أهاف التدخل المهني.

)شحاتة حبيب، جمال ، ٢٠٠٨، ٩٧(

ويتضح من خلال ما أصدرته الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين للدليل الإسترشادي لقواعد ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية وكيفية توظيف التكنولوجيا في مهنة الخدمة الاجتماعية على كافة مستوياتها سواء التعليم أو البحث أو الممارسة والأخلاقيات والقواعد المنظمة لذلك.

(Mc Connell, Charlotte, ٢٠٠٥, P.٥)

حيث أشارت دراسة (ثائر محمد مطلق عياصرة) والتي بعنوان " تخطيط التعليم التقني في المملكة العربية السعودية من الفترة ١٤٣٦هـ – ١٤٤١هـ" حيث استهدفت التعرف إلى واقع التعليم التقني من حيث كفاية الوحدات التدريبية والمدربين، وتحديد التخصصات في الخدمة المدنية والتأمينات الاجتماعية. كما هدفت الدراسة إلى تقدير الاحتياجات المستقبلية من الوحدات التدريبية للمدربين. وأظهرت نتائجها واقع توزيع الكليات التقنية، ومدى التفاوت في توزيع الكليات التقنية بين المناطق بالنسبة للشباب الجامعي من خلال تطبيق معامل وليامسون المرجح للتفاوت الإقليمي. وعلاوة على ذلك أظهرت النتائج بناء على المعايير التخطيطية معدل المتدربين إلى المدربين في التدريب العملي والتدريب النظري للكليات التقنية.

(محمد مطلق عياصرة، ثائر ، ٢٠١٧)

وبعد العرض السابق لأهمية التطبيقات الرقمية في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية على مستوي التعليم والبحث والممارسة بالإضافة إلي ما يمر به المجتمع في ظل عصر الرقمنة أدت إلي ضرورة تنمية مهارات الممارسين العاملين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي في علاج المشكلات الفردية للشباب الجامعي وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الهدف التالي: برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التقنيات الرقمية في خدمة الفرد، حيث تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة وأهمية استخدام التقنيات الرقمية في شتي مناحي الحياة ونجاح ذلك سيؤدي لتوفير الوقت والجهد والمال ومواكبة للتطورات التكنولوجية المتواصلة والتحول لعصر الرقمنة، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي في التعامل مع المشكلات الفردية للشباب الجامعي، وبالتالي

سيفيد في تطوير الممارسة المهنية في هذا المجال من خلال توفير الوقت والجهد والمال والمرونة في تقديم الخدمات.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

من خلال ما سبق بمدخل مشكلة الدراسة من تراث بحثي ونظري يتضح أهمية وضرورة إستخدام التدخل العلاجي في ممارسة الخدمة الاجتماعي إلي التدخل العلاجي الرقمي خاصة في ظل التقدم التكنولوجي، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في رغبة الباحثة في تحديد أهم المهارات المهنية سواء المهارة التقدير الرقمي أو مهارة التدخل العلاجي الرقمي، اللازمة لتنمية مهارات الممارسين علي أستخدام التدخل العلاجي الرقمي، إلي جانب تحديد النظريات الموجهة لتطبيقها، والتقنيات والمعايير الواجب توافرها للممارسة المهنية، وأدواره المهنية في تطبيق المارسة المهنية ومزايا تلك الممارسة والمعوقات والصعوبات التي تواجه تطبيق التقنيات الرقمية ومقترحات تفعيلها في مجال رعاية الشباب الجامعي أجل تقديم أفضل خدمة لهم وبأقل تكلفة وأسرع وقت وبمرونة كأحد أنواع الممارسات المهنية الحديثة في الخمة الاجتماعية في عصر الرقمنة.

ثالثاً: الموجهات النظرية للبحث:

نظرية التواصلية (Connectivism): تري نظرية التواصلية أن نقطة البداية الحقيقية للتعلم وتنمية المهارات للممارسين المهنيين العاملين بإدارات رعاية الشباب تحدث عندما يتم دفع المعرفة خلال عملية اتصال الممارس المهني عبر مجتمع التعلم الشبكي والذي يتم من خلالها توفير المعلومات والمعارف المختلفة، وتوصف عملية التعلم خلال نظرية التواصلية بأنها مستمرة ويستطيع المتعلم من خلال اتصاله بشبكة المعلومات بتبادل المعارف ونشرها وتعديل أفكاره ومعتقداته في كل مرة يتصل بها بشبكات. العلاقات الاجتماعية بين الأفراد كالدافع الأساسي والأقوي لأنشاء شبكات التواصل الاجتماعي، فهم يرون أن العلاقات لاجتماعية لها قوة وتأثير كبير يدفع الأشخاص لمحاولة خلق بيئة تجمعهم محاولين خلق إطار موحد وهو ما دفعهم إلى بناء وتكوين الشبكات الاجتماعية الإلكترونية سواء على شبكة الانترنت أو التطبيقات الرقمية علي الهواتف الذكية كمحاولة لتقريب المسافات فيما بينهم. (Rangel, U. & Keller, J., ٢٠١١,١٠٥٦)

وتري الباحثة أن النظرية الموجهة للدراسة تؤكد على أن السلوك الإنساني والحاجات الإنسانية ورغبتها سعت في التقارب لإيجاد وتطوير التكنولوجيا لتحقيق هذا الهدف، كما تؤكد على أهمية التكنولوجيا ومدي أثرها البالغ في حدوث التطور الثقافي والتاريخي والسلوكي للإنسان والمجتمعات، ومن ثم يتضح أن الإتجاهان يختلفان حول من هو صاحب التأثير على الأخر ولكن يتفقان على أهمية التكنولوجيا في حدوث التقارب الإنسانى وتيسير حصوله على الخدمات وإشباع إحتياجاته ومواجهة مشكلاته، وهذا يتفق مع أهمية موضوع الدراسة الحالية والذي يسعي إلي تنمية مهارات الممارسين في مجال رعاية الشباب علي أستخدام الخدمة الاجتماعية الرقمية.

رابعـــاً: دور الممـــارس الاجتمـــاعي في حـــل مشكلات طلاب الشباب الجامعي:

لذلك فإنه يهتم بتكوين العلاقة المهنية بينه وبين طلاب الشباب الجامعي على أساس مراعاة الآتي :-

(Jessica Rosenberg, ٢٠٠٩, ٢١٧)

١- النظر لكل شاب على أنه إنسان له فرديته.

٢- الأخصائي الاجتماعي ما هو إلا مساعد ومعـين لتحقيق اهتمامات وأهداف طلاب الشباب الجامعي طالما تتمشى مع أهداف المجتمع وثقافته.

٣- يحتاج كل طالب إلى تدعيم ثقته بنفسه.

٤- على الأخصائي الاجتماعي أن يساعد الطلاب على تنمية أدائهم الاجتماعي عن طريق زيادة فاعليتهم واستثمار قدراتهم وتنمية المسئولية الاجتماعيـة لديهم وتوجيههم لتحقيق أهدافهم.

٤) أدوار الممارس المهني في ضوء الممارسـة المهنية الرقمية:

(محمود رفاعي، عادل ، ٢٠١٩، ٤٩١)

١) الفهم الجيد لخصائص الشباب التي تؤثر فـي علاقاتهم بالآخرين عن طريـق مهـارة التقـدير الرقمي، ويشمل هـذا الفهـم معرفـة دوافعهـم وأساليبهم المتصلة بالتعلم.

٢) إتاحة الفرصـة للمناقشـة والحـوار عبـر التقنيات الرقمية، والتحرر من الصور التقليديـة للجامعة.

٣) تدعيم وتعزيز رغبة الشـباب فـي الأنشـطة الطلابية والقدرة علي المشاركة الجماعية.

٤) تحفيز الشباب علي المشاركة فـي القـرارات العلاجية التي تناسبهم عبر التقنيات الرقمية.

٥) القدرة علي تحقيق التواصـل الفعـال بـين الجامعة والأسرة والمجتمع المحلي.

٦) القدرة علي البحـث والاطـلاع فـي شـبكة الإنترنت والويب.

٧) التميز في استخدام برامج التـدخل المهنـي الرقمي من منظور الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية.

٨) فهم أساليب وطرق المتابعة الرقمية الملائمة لتشخيص مشكلات الشباب وقياس ما حققوه.

وتتكون خطة التغيير من خمسة خطوات رئيسية هـي:- (Elizabeth Plionis,٢٠٠٧,٢٠٠

(أ) إقامة علاقة مهنية عبر موقع الويب.

(ب) التقدير الرقمي .

(ج) التعاقد وتحديد الأهداف.

(د) التدخل العلاجي الرقمي.

(هـ) المتابعة الرقمية والتقويم.

خامساً: قواعد وأخلاقيات التدخل العلاجي الرقمي في خدمة الفرد.

١- إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعـب دوراً رئيسياً في العلاقات الإنسانية والتي لها آثار على ممارسة الخدمة الاجتماعية.

٢- يجب علي الممارس المهني حمايـة سـرية السجلات المكتوبة وعبر الإنترنـت، وأن تخـذوا خطوات معقولة لضمان تخزين سجلات العمـلاء في مكان آمن وأن سجلات العملاء ليست متاحة للآخـرين. (Bernard Michael E. & Ellis Albert, ٢٠١٣

٣- يجب علي الممارس المهني بذل جهود معقولة لضمان استمرارية الخدمات في حالة انقطاعها بسبب عوامل مثل النقل أو المرض أو الاعاقة أو الوفاة وفي حالات الكوارث الطبيعية.

٤- يجب علي الممارس المهني التماس المشورة من الزملاء عندما تكون هذه الاستارة في مصلحة العملاء. (Perron, Taylor, Glass& Margerum-Leys, ٢٠١١)

سادساً: أهمية البحث

قد تبدو أهمية هذه الدراسة ومبررات اختيار موضوعها من خلال التالي:

١- افتقار الأبحاث التي تناولت تنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي، وبالتالي يضف هذا البحث دراسة متخصصة في تطبيق خدمة الفرد الرقمية.

٢- الحاجة إلي تقييم الدور الكامل لتطبيق خدمة الفرد الرقمية، متمثلاً في تنمية مهارات الممارسين العاملين في أدارات رعاية الشباب علي استخدام التدخلات العلاجية الرقمية.

٣- التنسيق بين وزارتي التعليم العالي وتكنولوجيا المعلومات، وإعداد إستراتيجية قومية للخدمة الاجتماعية الرقمية في مصر، مما يخلق فرص عمل جديدة، وظهور أنماط جديدة مبتكرة من الاتصال التفاعلي، وظهور علوم الخدمة الاجتماعية الرقمية والتطبيقات الذكية، والتى تمثلت فى العديد من المجالات. (جريدة الوطن: ٢٠١٩)

سابعاً: أهداف البحث

تسعي هذ الدراسة لتحقيق هدف رئيسي هو: " برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي في خدمة الفرد" وينبثق من هذا الهدف الرئيسي هدف فرعي حيث يتمثل فيما يلي:

١- اختبار برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التقدير الرقمي في خدمة الفرد.

٢- اختبار برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي في خدمة الفرد.

ثامناً: فرض البحث

١- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بتطبيق برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التقدير الرقمي في خدمة الفرد لصالح نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

٢- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بتطبيق برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي في خدمة الفرد لصالح نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

تاسعاً: مفاهيم البحث

تتضمن هذه الدراسة ثلاثة مفاهيم أساسيين وفيما يلى عرض وتوضيح لهذه:

١- مفهوم البرنامج التدريبي:

البرنامج هو مفهوم واسع يشمل مجموعة كاملة من الأنشطة والتفاعلات والعلاقات والخبرات التي تم التخطيط لها ونفذت بمساعدة مجموعة الأخصائيين لتلبية احتياجات الأفراد والجماعات أيضا وسوف تناقش الكثير من التخطيط للبرامج ونؤكد أن هناك مجموعة تقوم باكتشاف واستخدام مواردها الخاصة من أجل جعل البرنامج أكثر فعالية. (Robert L. Barker, ٢٠٠٣, ٣٤٢)

(٢) مفهوم المهارات المهنية:

وهي "قدرة الأخصائي الاجتماعي على توظيف النظريات والمعارف والخبرات والمبادئ المهنية والبحثية بفعالية لتنمية أدائه في مجالات الممارسة لتحقيق أهداف التدخل المهني مع كافة الأنساق للتعامل معها بسهولة ويسر مع الاقتصاد في الوقت والجهد، وترتبط المهارة باختيار المعلومات المناسبة وممارسة النشاط المهني الملائم للأهداف المحددة.

(أبو المعاطي علي، ماهر، ٢٠٠٩، ٣٢٤)

والمهارة هي القدرة على عمل شيء ما بإتقان، والشخص الماهر هو من يملك المهارة أو يظهرها (Webster Dictionary, ١٩٩٢, ٢٦٩). والمهارات قد تكون إدراكية أو فكرية أو اجتماعية وذلك وفقًا للنطاق أو الجوانب المسيطرة لنمط المهارة. (Robert I, Barker,١٩٨٧, ١٢)

وهناك من يعرفها بأنها "حصيلة الفرد من السلوكيات اللفظية، وغير اللفظية والتي بواسطتها يستطيع التأثير في استجابات الآخرين، وتعمل هذه الحصيلة كميكانزيم يؤثر من خلال الفرد في بيئته وذلك بالتوجيه نحو الأشياء المرغوبة في المحيط الاجتماعي، ويعد الفرد ماهرًا اجتماعيًا تبعًا للمدى أو الحجم الذي ينجح به في الحصول على النتائج المرغوبة بدون أن يسبب ألمًا أو إزعاجا للآخرين. (John Masud , ١٩٨٨, ٦٩)

(٣) خدمة الفرد الرقمية:

عرف " Bailey & ,Ribble, ٢٠٠٤" خدمة الفرد الرقمية "بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المجتمع من أجل المساهمة في رقي المجتمع والتحول الرقمي هو توجيه وحماية، توجيه نحو التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. والخدمة الاجتماعية الرقمية باختصار شديد في التعامل الذي مع التكنولوجيا". (Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (٢٠٠٤), P.١٦)

كما عرفت بكونها فهم كيفية إدارة معلومات الأفراد الشخصية بشكل آمن وبطرق مبتكرة وإلهام الآخرين للقيام بذلك. (Yang, H. H., & Chen, P. ٢٠١٠. P. ٤٩) بينما عَرَّفت بكونها نوع من أنواع التحول الرقمي تهدف إلي تدعيم الاستخدام التكنولوجيا لدي الأفراد، بالإضافة إلي تدعيم إجراءات المسؤولية الرقمية للممارسين المهنيين. (Lyons, R. (٢٠١٢), P. ٤٠)

عاشراً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات شبه التجريبية التي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أساسيين الأول المتغير المستقل (برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسين)، والأخر تابع (لاستخدام التدخل العلاجي الرقمي). إذاً تعتبر هذه الدراسة من دراسات التدخل المهني في خدمة الفرد التي تسعى إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي.

٢- المنهج المستخدم: المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة تجريبية والقياس القبلي والبعدي للمجموعة نفسها، وهذا أحد أنواع التصميمات شبه التجريبية المستخدمة في بحوث خدمة الفرد ويطلق عليه تصميم النسق المفرد.

٣- أدوات الدراسة: فقد اعتمدت الباحثة علي مقياس برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي في خدمة الفرد (من إعداد الباحثة). وقد التزمت الباحثة في إعدادها وبنائها لهذا المقياس بمجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس الاجتماعية والنفسية وتقنينها، وجاءت على النحو التالي:

المرحلة الأولى: الإعداد المبدئي للمقياس:

وفيها قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١. تحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع الذي تريد الباحثة أن تتعرف علي دور خدمة الفرد الرقمية للعمل مع مشكلات الشباب الجامعي.

٢. تكوين العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسية للمقياس .

المرحلة الثانية: صياغة المقياس في صورته الأولية:

١. في إطار الاطلاع على الكتابات النظرية والاختبارات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالموضوع المراد قياسه تمكنت الباحثة من صياغة أبعاد المقياس، وتحديد العبارات المتصلة بالموضوع وهذه الأبعاد هي:-

البعد الأول: التقدير الرقمي.

البعد الثاني: التدخل العلاجي الرقمي .

٢. صياغة العبارات المتصلة بالأبعاد الثلاثة الرئيسية للمقياس وقد روعي في تصميم هذه العبارات ما يلي:-

- سهولة الألفاظ وبساطة ووضوح العبارات المستخدمة.
- عدم استخدام الكليمات التي تحمل أكثر من معني.
- استخدام اللغة التي تتناسب مع حالات الدراسة.

٣. حاولت الباحثة باتباع الشروط العلمية لصياغة العبارات في

أثناء إعداد هذا المقياس، ومن ثم اعتمدت علي طريقة ليكرت Likert ثلاثية التدريج (نعم – إلي حد ما – لا) والتي تتناسب مع الغرض الذي صمم من أجله المقياس.

٤. راعيت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس أن يتضمن كل بعد من لمجموعة من العبارات الإيجابية، وبالتالي أصبح عدد العبارات الإيجابية (٥٦) ستة وخمسون عبارة في شكلها المبدئي.

٥. قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث قام بصياغة استجابات المقياس على التدريج الثلاثي (نعم – إلي حد ما – لا) وأعطي درجات وزنيه للعبارات الإيجابية (٣-٢-١).

المرحلة الثالثة: مرحلة الاختبار الميداني للمقياس (اختبار الصياغة).

بعد صياغة المقياس في صورته الأولية تم إجراء اختبار مبدئياً علي بعض حالات الدراسة بهدف:

- اختبار مدي ملائمة المقياس للمبحوثين من الشباب الجامعي.
- اختبار مدي استكمال عبارات المقياس للأبعاد المكونة له.
- اختبار مدي وضوح العبارات التي يتكون منها المقياس للمبحوثين.

عرضت الباحثة المقياس على (١٠) من السادة المحكمين وذلك للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للعبارات وارتباطها بالأبعاد التي تقيسها مع إضافة وحذف العبارات الأخرى. حيث ترتب علي ذلك:

١. حذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى.
٢. تعديل صياغة بعض العبارات غير الواضحة للمبحوثين.

- قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس بشكل نهائي، والذي بلغ عددها (٣٠) عبارة مقسمة إلى: (١٥) عبارة للبعد الأول، (١٥) عبارة للبعد الثاني.

٣. وقامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث قام بصياغة استجابات المقياس علي التدرج الثلاثي (نعم ــ إلي حد ما ــ لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) للعبارات الإيجابية (٣-٢-١) والعكس للعبارات السلبية (١-٢-٣)

المرحلة الرابعة: مرحلة تقنين المقياس Standardization:

من خلال حساب صدق وثبات المقياس وسوف تعرضها الباحثة في الآتي:-

١. صدق المقياس: يسعي لتحقيق الهدف الذي صممت من أجله أداة البحث، ويعتبر المقياس صادقاً إذا كان يقيس الصفة (Bryman, A. ,

١٥٩ -١٥٨ ,٢٠١٥). وهناك نوعين لمعرفة صدق المقياس لتحقيق الصدق والوصول إلى درجة عالية من صدق المقياس من خلال التالي:

أ- صدق المحتوي (صدق المضمون) Content validity:

وهو ما يعرف بصدق المحتوي أو الصدق المنطقي Logical Validity ويقصد به مدي تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها. (ماهر خطاب، علي، ٢٠٠١، ١٦١)

ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بتحليل الأبعاد الرئيسية المراد قياسها بالمقياس تحليلاً نظرياً يشمل مكوناتها وذلك في الجزء النظري من هذه الدراسة وذلك من خلال قيام الباحثة بالاستعانة ببعض المراجع النظرية والأبحاث العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بخدمة الفرد الرقمية في العمل مع الشباب الجامعي، مثل (الخدمة الاجتماعية المعاصرة- استخدام التقنيات الرقمية في الممارسة المهنية – الممارسة الإلكترونية في الخدمة الاجتماعية وبحوثها) بصفة خاصة وهذا التحليل النظري أمد الباحثة ببيانات عن دور خدمة الفرد الرقمية في العمل مع مشكلات الشباب الجامعي مما ساعد ذلك الباحثة في تصميم المقياس.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بالآتي:

١- الاطلاع علي الكثير من الكتابات النظرية العربية والأجنبية التي تناولت الخدمة الاجتماعية الرقمية.

٢- الاطلاع علي عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الخدمة الاجتماعية الرقمية وأبعادها.

٣- الاطلاع علي الكثير من أدوات القياس العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الخدمة الاجتماعية الرقمية وأبعادها.

ب- الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي):

للاطمئنان علي صدق المقياس تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس حيث قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط (T) بين كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، أيضا تم حساب معامل ارتباط (T) بين الأبعاد وبعضها البعض ويوضح الجدول التالي:

جدول رقم(١) الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للمقياس (ن=٣٠)

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
مهارة التقدير الرقمي	٠.٨٣٠	**
مهارة التدخل العلاجي الرقمي	٠.٧١٤	**

** دالة عند (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول السابق أن جمع معاملات الارتباط دالة عند دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١ والذي يؤكد أن هناك علاقة ارتباطية (اتساق داخلي للمقياس) بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح من الجدول رقم (٤) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح الارتباطات بين (٠.٧١٤ إلى ٠.٨٦٥) وتشير معاملات الارتباط إلى وجود علاقة دالة عند

مستوى دلالة ٠.٠١ على الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، وبوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه، ومن ثم يمكن القول إن درجات المتغيرات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٢. ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة (٣٠) شاب جامعي لهم نفس شروط العينة الأصلية، ثم تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور فترة زمنية قدرها خمسة عشر يوما، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وذلك باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test . T . Test .

جدول رقم(٢) ثبات ألفا كرونباخ للمقياس

(ن=١٠)

المتغيرات	ألفا كرونباخ
مهارة التقدير الرقمي	٠.٨٨٢
مهارة التدخل العلاجي الرقمي	٠.٨٦١
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٠٣

بلغت معاملات ألفا كرونباخ قيمة تتراوح بين ٠.٨٦١ إلى ٠.٨٨٢ وهي قيم جيدة للثبات، وبهذا تعد القيم جيدة للاعتماد على المقياس من ناحية الثبات. ودالة عند مستوي دلالة ٠.٠١ مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

المرحلة الخامسة: إنشاء مفتاح لتصحيح المقياس:

(١) تحديد فئات الاستجابات وأوزانها:

يجاب عن كل عبارة من عبارات المقياس عن طريق قيام المبحوث بوضع علامة (صح) أمام احدي الاستجابات، وتم تطبيق طريقة ليكرت الثلاثية من خلال ثلاث استجابات " نعم– إلي حد ما – لا " وتتحدد درجات هذه الاستجابات فيما يلي:

(٢): طريقة تصحيح مقياس تنمية مهارات الممارسين علي استخدام الخدمة الاجتماعية الرقمية.

للحصول على مجموع درجات الممارسين على كل عبارات وأبعاد المقياس، ومن المتوقع أن تتراوح الدرجة بين (٨١– ٩٨) درجة، وقد قامت الباحثة ببناء مفتاح لتصحيح المقياس من خلال حساب الدرجات المعيارية لأبعاد المقياس والمقياس ككل وذلك كما يلي:

(أ): بعد التقدير الرقمي: احتوي هذا البعد على(١٥) عبارات موجبة وبذلك يصبح مدي التقدير الرقمي الأعلى والأدنى ما بين ١٠ إلي ٣٠ويمثل حصول المبحوث على ٣٠ نقطة أعلي معدل في بعد التقدير الرقمي، بينما يمثل حصول المبحوث على ١٠ نقاط أدني معدل التقدير الرقمي.

(ب): التدخل العلاجي الرقمي: احتوي هذا البعد على(١٥) عبارات موجبة وبذلك يصبح مدي التدخل العلاجي الرقمي الأعلى والأدنى ما بين ١٠ إلي ٣٠ويمثل حصول المبحوث على ٣٠

نقطة أعلي معدل في بعد التدخل العلاجي الرقمي، بينما يمثل حصول المبحوث على ١٠ نقاط أدنى معدل التدخل العلاجي الرقمي.

٤- مجالات الدراسة.

- المجال المكاني للدراسة: تم تطبيق الدراسة إدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط، عبر موقع الزووم. وذلك لإجراء الجانب التطبيقي للدراسة.
- المجال البشرى للدراسة: تحددت عينة الدراسة وعددهم (٣٠) ممارس اجتماعي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من الممارسين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط, طبقاً لشروط العينة السابقة الذكر بعد استبعاد من لم تنطبق عليهم الشروط.
- المجال الزمني: استغرقت هذه الدراسة حوالي ست شهور بشقيها النظري والعملي.

الحادي عشر: الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي.

١- استراتيجية التوضيح: من خلال قيام الباحثة بالتوضيح للمدير وللممارسين الاجتماعيين البرنامج التدريبي والأنشطة التي يتضمنها وأهدافها.

٢- استراتيجية إعادة البناء المعرفي: حيث قامت الباحثة من خلال هذه الاستراتيجية بتقديم المعارف والمعلومات للممارسين الاجتماعيين التي تمكنهم من أداء أدوارهم.

٣- استراتيجية التدريب: وذلك لإكساب الممارسين الاجتماعيين مجموعة من المهارات المهنية التي تساعدهم في العمل في إدارات رعاية الشباب.

٤- استراتيجية التفاعل الجماعي الموجه: وتركز هذه الاستراتيجية على تنمية العلاقات بين الممارسين والتركيز على التفاعل الجماعي وأسلوب العمل الجماعي داخل جلسات البرنامج التدريبي والاجتماعات عبر تطبيق الزووم.

٥- استراتيجية المشاركة: وذلك من خلال إتاحة الفرصة للممارسين الاجتماعيين للتعبير عن آرائهم في الجلسات التدريبية الخاصة بالبرنامج التدريبي.

٦- استراتيجية الإقناع: وهي تؤكد أن أي تغير حقيقي لابد أن يكون في اتجاهات الأفراد، وأن يكون الفرد على استعداد كبير لتغيير الكثير من المواقف والاتجاهات التي لا تتعارض مع مصلحته الشخصية ومصلحة الجميع، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى إقناع الممارسين العاملين في إدارات رعاية الشباب بضرورة استخدام الخدمة الاجتماعية الرقمية في تدخلاتهم المهنية مع الحالات، وهذا من شأنه أن ينمي معارفهم وقيمهم ومهاراتهم ومواجهة التحديات التي تواجههم.

سابعاً: الأدوات المستخدمة في البرنامج التدريبي.

١- الاجتماعات: حيث تم استخدام الاجتماعات في الحصول على الموافقات للتعاون مع الباحثة، الاجتماع مع مدير المؤسسة لتوضيح البرنامج التدريبي وأهميته، وكذلك الاجتماع مع الممارسين الاجتماعيين العاملين في إدارات رعاية الشباب لتطبيق البرنامج التدريبي.

٢- المحاضرات: وذلك لتوضيح أساليب استخدام التقنيات الرقمية في الخدمة الاجتماعية وخطوات تطبيقها مع الممارسين وتكتيكاته ومبادئ العمل من خلاله والمهارات المهنية التي تريد الباحثة تنميتها للممارسين الاجتماعيين.

٣- المناقشات الجماعية: والتي عن طريقها تساعد الممارسين الاجتماعيين في عرض ومناقشة المشكلات التي يعانون منها داخل المؤسسة، والتي تحول دون التدخلات الفعالة مع إدارات رعاية الشباب، ومن خلال المناقشة أيضا يتم تبادل الأفكار والآراء وطرق الحل التي يتم استخدامها في التدخلات المهنية مع العاملين في إدارات رعاية الشباب وكيفية استخدام الخدمة الاجتماعية الرقمية في تدخلاتهم المهنية وكيفية تنمية مهاراتهم المهنية في التعامل مع الشباب الجامعي.

٤- المقابلات الفردية والجماعية: وذلك لتوضيح كيفية التطبيق العملي للمهارات اللازمة لاستخدام الخدمة الاجتماعية الرقمية والإجابة على الأسئلة التي تتعلق بالبرنامج التدريبي من قبل الممارسين الاجتماعيين وإدارة رعاية الشباب، وأيضا تم استخدام المقابلات الفردية في البداية للتعرف على الممارسين الاجتماعيين عينة الدراسة.

٥- ورش العمل: وذلك من خلال قيام الباحثة بتقسيم المجموعة شبة التجريبية إلى مجموعات صغيرة مع التأكيد على التعاون والتفاعل داخل كل مجموعة، وذلك لمناقشة موضوع ما.

ثامناً: التكنيكات والأساليب المستخدمة في البرناج التدريبي.

١- السؤال المعجزة: وهو أسلوب الاستجواب الذى سوف يستخدمه الممارسين الاجتماعيين لمساعدة الشباب الجامعي في تصور كيف سيكون المستقبل مختلف عندما تزول المشكلة التي تعاني منها، وأيضا مساعدتهم في وضع الأهداف.

٢- الاستراحة: وتم استخدامها من خلال ضرورة وجود فترات راحة قصيرة خلال الجلسة لكسر الملل وإتاحة فرصة لطرح والحوار الإيجابي بين أعضاء المجموعة شبة التجريبية (عينة الدراسة)، وتلخيص ما حدث بالجلسة.

٣- الواجبات المنزلية: حيث تعمل هذه الفنية على توجيه وتشجيع المشاركة نحو تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

٤- أسئلة القياس: وهي أداة سوف يتم استخدامها من جانب الباحثة لمراقبة التحسن الذى يطرأ على الممارسين الاجتماعين نتيجة البرنامج التدريبي لكل مهارة مهنية، وذلك لتبصيرهم بمستوى أدائهم ومستوى التقدم الذى تم تحقيقه خلال جلسات البرنامج التدريبي.

٥- التوضيح والتفسير: من خلال قيام الباحثة بتوضيح وتفسير للبرنامج التدريبي وشرح

الثاني عشر: نتائج الدراسة:

(أ) اختبار صحة الفرض الفرعي الأول:

لاختبار صحة الفرض الفرعي الأول، استخدمت الباحثة اختبار "ت" "T" Test للمجموعة المرتبطة بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختبار أب. SPSS. V.٢٢، ويوضح الجدول رقم (٢٠) نتائج هذا الفرض: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق بتطبيق برنامج تدريبي في

خدمة الفرد وتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التقدير الرقمي لصالح نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويوضح جدول رقم (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي دلالتها للقياسين القبلي والبعدي لمهارة التقدير الرقمي.

جدول رقم (٣)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي دلالتها للقياسين القبلي والعدي لمهارة التقدير الرقمي

القياس القبلي		القياس البعدي		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى المعنوية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١٩.٨٣	١.٤٢	٢٢.٣٣	١.٨٤	٢٩	١٥.٩٠	٠.٠٠٠٠٠١

- يشير الجدول السابق أن الانحراف المعياري لعينة الدراسة في القياس القبلي (١.٤٢)، في حين أن الانحراف المعياري لنفس العينة في القياس البعدي (١.٨٤)، كما أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في القياس القبلي (١٩.٨٣)، حين أن المتوسط الحسابي لنفس العينة في القياس البعدي (٢٢.٣٣).

- يتضح من الشكل السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٠٠٠٠١) مما يشير إلي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارة التقدير الرقمي، مما يشير إلي وجود فعالية للبرنامج التدريبي في خدمة الفرد وتنمية مهارات الممارسين العاملين بإدارات رعاية الشباب علي استخدام التقدير الرقمي.

شكل رقم (١)

يوضح رسم بياني لمتوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارة التقدير الرقمي

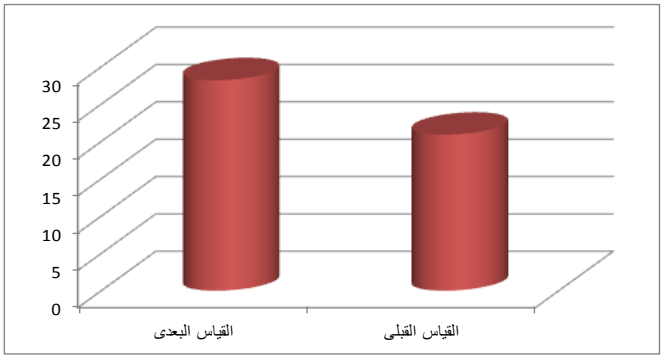

ويتسق الرسم البياني السابق شكل رقم (٥) مع نتائج جدول رقم (١٩) حيث يوجد فرق دال

إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لمهارة التقدير الرقمي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي.

– ويتبين من نتائج الجدول ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة مما يعني أن استخدام برنامج تدريبي في خدمة الفرد يساعد علي تنمية مهارة التقدير الرقمي كلحد المهارات اللازمة لاستخدام الخدمة الاجتماعية الرقمية للممارسين العاملين في إدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط، وذلك يتفق مع نتائج دارسة مني جلال أبو السعود، ٢٠٢٠، ودراسة كاي لاميكن Kay-Lambkin ٢٠١٢م،

(ب) اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني:

لاختبار صحة الفرض الفرعي الثاني والذي ينص علي أنه: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق بتطبيق برنامج تدريبي في خدمة الفرد وتنمية مهارات الممارسين العاملين في إدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط علي استخدام التقدير الرقمي لصالح نتائج القياس البعدي لعينة الدراسة، استخدمت الباحثة اختبار "ت" "T" Test للمجموعة المرتبطة بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختبار أب . SPSS. V.٢٢، ويوضح الجدول رقم (٢٠) نتائج هذا الفرض: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق بتطبيق برنامج تدريبي في خدمة الفرد وتنمية مهارات الممارسين علي استخدام التدخل العلاجي الرقمي لصالح نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويوضح جدول رقم (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي دلالتها للقياسين القبلي والبعدي لمهارة التدخل العلاجي الرقمي.

الجدول رقم (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي دلالتها للقياسين القبلي والبعدي لمهارة التدخل العلاجي الرقمي

بمهارة التدخل العلاجي الرقمي

القياس القبلي		القياس البعدي		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى المعنوية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١٩.٨٠	٢.٦٣	٢٢.٠٧	٢.٨٣	٢٩	١٩.٤١	٠.٠٠٠٠٠١

– يشير الجدول السابق أن الانحراف المعياري لعينة الدراسة في القياس القبلي (٢.٦٣)، في حين أن الانحراف المعياري لنفس العينة في القياس البعدي (٢.٨٣)، كما أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في القياس القبلي (١٩.٨٠)، حين أن المتوسط الحسابي لنفس العينة في القياس البعدي (٢٢.٠٧).

– يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٠٠٠١) مما يشير إلي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارة التدخل العلاجي الرقمي، مما يشير إلي وجود فعالية للبرنامج التدريبي في خدمة الفرد وتنمية مهارات الممارسين العاملين بإدارات رعاية الشباب علي استخدام التقدير الرقمي.

شكل رقم (٢)

يوضح رسم بياني لمتوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارة التدخل العلاجي الرقمي

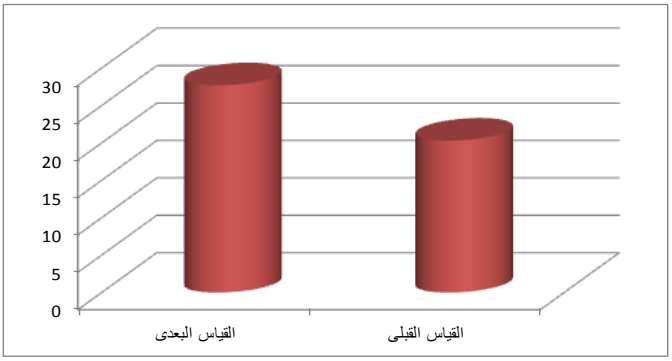

- ويتسق الرسم البياني السابق شكل رقم (٦) مع نتائج الجدول رقم (٢٠) حيث يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لمهارة التدخل العلاجي الرقمي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي.

- ويتبين من نتائج الجدول ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة مما يعني أن استخدام برنامج تدريبي في خدمة الفرد يساعد علي تنمية مهارة التدخل العلاجي الرقمي كأحد المهارات اللازمة لاستخدام الخدمة الاجتماعية الرقمية للممارسين العاملين في إدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط، وذلك يتفق مع نتائج دارسة كلاً من إبراهيم (٢٠٠٨)، بدر الدين (٢٠١٠)، محمد (٢٠١١)، سرور (٢٠١١)، محمد (٢٠١٢)، صالح (٢٠١٤)، الطايفي (٢٠١٥)، حامد (٢٠١٦)، الشربيني (٢٠٢٠).

الثاني عشر: توصيات البحث:-

توصلت الباحثة إلي مجموعة من التوصيات تجملها فيما يلي:

١. إجراء دراسات علمية تتناول دراسة الخدمة الاجتماعية الرقمية وكيفية تطبيقه في شتى مجالات الخدمة الاجتماعية.
٢. ضرورة زيادة أعداد الممارسين الاجتماعيين من أجل تنفيذ الخطط العلاجية بشكل رقمي.
٣. توجيه وإرشاد الممارسين في الخدمة الاجتماعية الرقمية على كيفية التعامل مع الشباب الجامعي ومشكلاته في إطار خدمة الفرد.
٤. إقامة المزيد من الدورات التدريبية موجهة بشكل خاص نحو الممارسين العاملين في إدارات رعاية الشباب لزيادة معارفهم ومهاراتهم في المشكلات الفردية للشباب الجامعي.
٥. الاهتمام بعقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن كيفية ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية كيفية التدخل العلاجي الرقمي...

٦. تطبيق البرنامج التدريبي على عينات أخرى من الممارسين العاملين في إدارات رعاية الشباب بجامعات مصرية آخري.
٧. اهتمام كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بتطوير مقرراتها لتشمل جميع التقنيات الحديثة المستخدمة في مواجهة المشكلات الفردية للعملاء .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١) جلال أبو السعود، مني (٢٠٢٠): متطلبات تطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم.

٢) فريد سرور، ماجدة (٢٠١١). المجتمع الإفتراضي والتنبؤ بمستقبل تعليم الخدمة الاجتماعية بمصر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣١)، م (٦).

٣) فاروق صالح، عماد (٢٠١٤). معوقات إستخدام طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيقات التعليم الإلكتروني المووديل نموذجاً (MODULE)، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٥١)، م (٢).

٤) بدر صابر، محمد (٢٠١٢). العلاقة بين إستخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير خدمات الجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٥) أبو المعاطي علي، ماهر (٢٠٠٩): نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، مكتبة زهران، الرياض، ص ٣٢٤.

٦) علي حامد، هيام (٢٠١٦). إستعداد الطلاب دارسي خدمة الجماعة للتعليم الإلكترونى، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٥٥)، م (٢).

٧) كامل الشربيني، محمد (٢٠٢٠). متطلبات إستخدام الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية المووديل نموذجاً، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٤٩)، م (١).

٨) احمد عبد اللطيف، رشاد، وآخرون (٢٠٠٢): التدريب علي مهارات العمل الجماعي، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، القاهرة.

٩) بعزيز، إبراهيم (٢٠١١): تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية, دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١٠)ثابت هلال، أحمد (٢٠١٩). الممارسة المهنية المرتكزة علي تطبيقات الهواتف الذكية" رؤية استشرافية لتوظيف التقنيات العلاجية الرقمية مع العملاء بالمؤسسات الاجتماعية"، ورقة عمل منشورة، المؤتمر العاشر للخدمة الاجتماعية, جامعة الشارقة.

١١)جريدة الوطن (٢٠١٩): افتتاح المؤتمر الدولي الأول الخدمة الاجتماعية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات.

١٢)خليل عبد الله، سعد الدين (٢٠٠٧): إدارة مركز التدريب، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

١٣)شحاتة حبيب، جمال (٢٠٠٨): الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة

الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٤)طيطي، إسماعيل (٢٠١٠): أساسيات إدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات، دار الحامد، الأردن.

١٥)عاطف محفوظ، ماجد (٢٠١٠): العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، الرياض، دار الزهراء، ٢٧٦.

١٦)عبد الرحمن محمد، رأفت (٢٠٠٤): تقدير الاستعداد الشخصي لدي أخصئي خدمة الفرد لممارسة مهارة الاقناع، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٧)عوض أحمد، عبد الناصر(٢٠٠٢): الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٨)فاروق محمد صالح، أحمد (٢٠٠٩): اتجاهات المدربين والطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٩)ماهر خطاب، علي (٢٠٠١): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٠)حسني إبراهيم، أحمد (٢٠٠٨): لتحديات التي تواجه التعليم الذاتي للأخصائيين الاجتماعيين بإستخدام تكنولوجيا المعلومات الاتصالات "دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة شرق وغرب الفيوم التعليمية"، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢١)محمد مطلق عياصرة، ثائر (٢٠١٧): تخطيط التعليم التقني في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٤٣٦- ١٤٤١ ه، المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية. المجلد ٤، العدد الأول، جامعة عمان، الأردن.

٢٢)محمود رفاعي، عادل (٢٠١٩): واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، العدد (١٨١)، مجلد رقم (٣)،ص. ٤٩١

٢٣)كامل الطايفي، عبده (٢٠١٥). فاعلية إستخدام تقنيات (Web.٢,)، في تنمية مهارات دراسة الحالة لدى دارسي الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، ع(٣٩)، م (١٧).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

١. Bernard Michael E. & Ellis Albert (٢٠١٣):York Clinical Applications of Rational - Emotive Therapy, New York Library of congress .

٢. Bryman, A. (٢٠١٥). Social research methods .Oxford university press , p.p. ١٥٨-١٥٩.

٣. Cnarva, Sanjay (٢٠٠٣): Social work an integrated approach, India, P٣٠٦.

٤. Eack, S. M. (٢٠١٢). Cognitive remediation: A new generation of psychosocial interventions for people with schizophrenia. Social Work, ٥٧(٣), ٢٣٥–٢٤٦.

Francesco Chappell. (٢٠١٠). Evidence-Based Practice: Toward Optimizing Clinical Outcomes, New York: NY. John Wiley Sons. Inc.

٥. Elizabeth Plionis : (٢٠٠٧),Practice a guide to theory and evidence-based decision making, Oxford University Press, U S A.

٦. Ishizuki, T., & Cotter J. J. (٢٠٠٩). Social work**ers' use the** Internet and e-mail to help clients in Virginia. Journal of Technology in Human Services, ٢٧, ١٢٧–١٤٠.

٧. Jessica Rosenberg (٢٠٠٩). Working in social work the real world guide to practice setting, Rutledge Taylor & France Group, London.

٨. John Masud(١٩٨٨): Treating Problem Children Issues Methods, And Practice, N.Y., Sage Publicao ns.

٩. Kay-Lambkin, F.J., Baker, A.L., Kelly, B.J., & Lewin, T.J., the :(٢٠١٢). **It's worth a try** treatment experiences of rural and urban participants in a randomized controlled trial of computerized psychological treatment for comorbid depression and alcohol/other druguse. Journal of Dual Diagnosis, ٨, ٢٦٢-٢٧٦. doi:١٠.١٠٨٠/١٥٥٠٤٢٦٣.٢٠١٢.٧٢٣٣١٥.

١٠. Luitgaarden, g.,& Tier,m (٢٠١٦) . Establishing working relationships in online social work. Journal of Social Work, P. ٣٠٧.

١١. Lyons, R. (٢٠١٢) .Investigating student gender and grade level differences in digital citizenship behavior , (Doctoral UMI dissertation, Walden University), ProQuest LLC, p.١ - ٤٠.

١٢. Mc Connell, Charlotte (٢٠٠٥): NASW Standards for Technology

and Social Work Practice, Washington Dc, NASW Press.

١٣. New Concise Webster Dictionary (١٩٩٢): Modern Publishing, N.Y. ٥th.

١٤. Noah, T. (٢٠١٢): Middle School Teachers perceptions of cyber bullying .doctor of education . university of southern California , USA.

١٥. Perron, Brian E ,Taylor, Harry O ،Glass, Joseph E& Margerum-Leys, Jon (٢٠١١). information and Communication Technologies in Social Work, SPRING; ١١ pages ٢٠٨١–٦٧.

١٦. Rangel, U. & Keller, J. (٢٠١١). Essentialism goes social: Belief in social determinism as a component of psychological essentialism. Journal of Personality and Social Psychology, vol (١٠), no (٦).

١٧. Rex , A.Skidmore. etal; ١٩٩٥. Social Work Administration: Dynamic Management and Human Relations, ٣rd edition, Pearson Education.

١٨. Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (٢٠٠٤). Digital Citizenship Focus Questions for Implementation .

١٩. Robert ١, Barker (١٩٨٧): The Social Work Dictionary, National Association of Social Worker Silver Spring, The Free Press, N.Y.

٢٠. Robert L. Barker (٢٠٠٣): The Social Work Dictionary (Baltimor: NASW press, ٥th ed.,. P١٣٨- ٣٤٢.

٢١. (٢٠٠٩) Santhiveeran, Janaki .Compliance of Social Work E-therapy Websites to the NASW Code of Ethics .journal Social Work in Health Care, Volume ٤٨, Issue ١, P. ١٣.

٢٢. Stephanie Cosner Berzin, Jonathan Singer, Chitat Chan (٢٠١٥). Practice Innovation through Technology in the Digital Age: A grand challenge for social work Retrieved from: http://www.socialserviceworkforce.org/resources/practice-technology--innovationthrough digital-age-grand-challenge-social-work .

٢٣. Yang, H. H., & Chen, P. (٢٠١٠). **Exploring teachers' beliefs about** digital citizenship and responsibility .Technological Developments in Networking, Education and Automation,p.٤٩.